

لسان العرب

(صبغ) الصَّبِغُ والصَّبَاغُ ما يُصْطَبَّغُ به من الإِدامِ ومنه قوله تعالى في الزَّيْتُونِ تَنْذِبَتْهُنَّ بِالدُّهْنِ وَصَبِغٍ لِلأَكْلِينِ يعني دُهْنَهُ وَقَالَ الفراء يقول الأكلونَ يَصْطَبِّغُونَ بِالزَّيْتِ فجعل الصَّبِغَ الزيت نفسه وقال الزجاج أَراد بالصَّبِغِ الزيتونَ قال الأزهري وهذا أَجود القولين لِأَنه قد ذكر الدُّهْنُ قبله قال وقوله تَنْذِبَتْهُنَّ بِالدُّهْنِ أَي تَنْبِتُ وفيها دُهْنٌ ومعها دُهْنٌ كقولك جاءني زيد بالسيف أَي جاءني ومعهُ السيف وَصَبِغَ اللَّقْمَةَ يَصْطَبِّغُهَا صَبِغًا دَهَنَهَا وَغَمَسَهَا وَكَلَّسَ مَا غُمِسَ فَقَدْ صَبِغَ وَالجمع صَبَاغٌ قال الراجز تَزَجَّ مِّنْ دُنْيَاكَ بِالْيَلَاغِ وَبَاكِرِ المَعْدَةِ بِالدُّبَاغِ بِالمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صَبَاغٍ وَيُقَالُ صَبِغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا فِي المَاءِ إِذَا غَمَسَتْهَا وَصَبِغَ يَدَهُ فِي المَاءِ قال الراجز قد صَبِغَتِ مَشَافِرًا كالأَشْبَارِ تُرْبِي عَلَى مَا قُدَّ يَفْرِيهِ الفَارُ مَسْكَ شَبِوْبَيْنَ لَهَا بِأَصْبَارٍ قال الأزهري وَسَمَّتِ النَّصَارَى غَمَسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ فِي المَاءِ صَبِغًا لَغَمَسَهُمْ إِياهم فِيهِ وَالصَّبِغُ الغَمَسُ وَصَبِغَ الثوبَ والشَّيْبَ ونحوهما يَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الكسْرُ عن اللحياني صَبِغًا وَصَبِغًا وَصَبِغَةً التثْقِيلُ عن أَبِي حنيفة قال أَبُو حاتم سمعت الأَصمعي وَأَبَا زَيْدَ يَقُولَانِ صَبِغَتِ الثوبَ أَصْبِغُهُ وَأَصْبِغُهُ صَبِغًا حَسَنًا الصادُ مَكْسُورَةٌ والباءُ مَتَحْرِكَةٌ والذي يَصْبِغُ به الصَّبِغُ بِسُكُونِ الباءِ مِثْلُ الشَّبِيعِ والشَّبِيعِ وَأَنْشُدْ وَأَصْبِغُ ثِيَابِي صَبِغًا تَحْقِيقًا مِنْ جَيْدِ العُمُفْرِ لا تَشْرِيقا قال والتَّشْرِيْقُ الصَّبِغُ الخَفِيفُ وَالصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ وَالصَّبِغَةُ ما يُصْبِغُ بِهِ وَتَلَوْنُ بِهِ الثِيَابِ وَالصَّبِغُ المَصْدَرُ وَالجمع أَصْبَاغٌ وَأَصْبِغَةُ وَأَصْطَبِغَ اتَّخَذَ الصَّبِغَ وَالصَّبَاغَ مُعَالَجُ الصَّبِغِ وَحِرْفَتُهُ الصَّبَاغَةُ وَثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ إِذَا صَبِغَتِ شُدُّدًا لِلكثْرَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي الحِجِّ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ لَبِيسَتِ ثِيَابًا صَبِغًا أَي مَصْبُوغَةً غَيْرَ بَيْضٍ وَهِيَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الحَدِيثِ فَيُصْبِغُ فِي النَّارِ صَبِغَةً أَي يُغْمَسُ كَمَا يُغْمَسُ الثوبُ فِي الصَّبِغِ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ أَصْبِغُوهُ فِي النَّارِ وَفِي الحَدِيثِ أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصَّوْءُونَ هُمُ الصَّبَاغُونَ الثِيَابُ وَصَاغَةُ الحَلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَمْطُلُونَ بِالمَوَاعِيدِ وَأَصْلُهُ الصَّبِغُ التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادَوْنَ فَقَالَ مَا لَهُمْ ؟ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ فَقَالَ كَذِبَةٌ كَذَبَتْ بِهَا الصَّبَاغُونَ وَرَوَى الصَّوْءَاغُونَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ صَبِغُونِي فِي عَيْنِكَ يَقَالُ مَعْنَاهُ غَيَّرُونِي عِنْدَكَ وَأَخْبَرُوا أَنِّي

قد تغيرت عما كنت عليه قال والصَّبِغُ في كلام العرب التَّغْيِيرُ ومنه صَبِغَ الثوبُ
 إذا غَيَّرَ لَوْنَهُ وَأُزِيلَ عن حاله إلى حالٍ سَوَادٍ أَوْ حُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ قال
 وقيل هو مأخوذ من قولهم صَبِغُونِي في عينك وصَبِغُونِي عندك أي أَشَارُوا إليك بِأَنِّي
 موضع لما قَصَدْتُ تَنِي به من قولِ العرب صَبِغَتُ الرَّجُلَ بعيني ويدي أي أَشَرْتُ إليه
 قال الأزهري هذا غلط إذا أَرَادَتْ بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قالوا صَبِغَتْ بالعين المهملة قال
 أبو زيد وصَبِغَةٌ [] دِينُهُ ويقال أَصْلُهُ والصَّبِغَةُ الشَّرِيعَةُ والخَلِيقَةُ وقيل هي كل
 ما تُقْرَبُ بِهِ وفي التنزيل صَبِغَةٌ [] وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ [] صَبِغَةٌ وهي مشتقٌّ من
 ذلك ومنه صَبِغُ النَّصَارَى أولادهم في ماء لهم قال الفراء إنما قيل صَبِغَةٌ لأن بعض
 النَّصَارَى كانوا إذا وُلِدَ المولود جعلوه في ماءٍ لهم كالتطهير فيقولون هذا تطهير له
 كالخِتَانَةِ قال [] D قل صبغة [] يأمر بها محمداً A وهي الخِتَانَةُ اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ
 وهي الصَّبِغَةُ فجرت الصَّبِغَةُ على الخِتَانَةِ لَصَبِغِهِم الغِلْمَانَ في الماء ونصب صبغة
 [] لأنه رَدَّهَا على قوله بل مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ أي بل نَتَّبَعِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمِ
 وَنَتَّبَعِ صَبِغَةَ [] وقال غير الفراء أَضْمَرُهَا فَعَلًا عَرَفُوا صَبِغَةَ [] وتديروا
 صبغة [] وشبه ذلك ويقال صبغة [] دِينُ [] وَفِطْرَتِهِ وَحِكْمِي عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا
 تُقْرَبُ بِهِ إِلَى [] فَهُوَ الصَّبِغَةُ وَتَصَبِغٌ فَلَانَ فِي الدِّينِ تَصَبِغًا وَصَبِغَةً حَسَنَةً
 عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَصَبِغَ الذِّمِّيُّ وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوِ النَّصْرَانِيَّةِ صَبِغَةً قَبِيحَةً
 أَدْخَلَهَا فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَتْ النَّصَارَى تَعْمَسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءٍ يُدْخَلُ فِيهَا بِيضُهَا
 وَهَذَا ضَعِيفٌ وَالصَّبِغُ فِي الْفَرَسِ أَنْ تَبْدِيضَ الثُّنْبُ كَلْبُهَا وَلَا يَتَّصِلُ بِبَيْضِهَا
 بِبَيْضِ الثَّجْرِ جِيلِ وَالصَّبِغُ أَيْضًا أَنْ يَبْدِيضَ الذَّنْبُ كُلُّهُ وَالنَّاصِيَةُ كُلُّهَا
 وَهُوَ أَصْبِغٌ وَالصَّبِغُ أَيْضًا أَخَفُّ مِنَ الشَّعَلِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ
 شَعْرَاتٌ بَيْضٌ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ فَرَسٌ أَصْبِغٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا شَابَتْ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ فَهُوَ
 أَسْعَفٌ فَإِذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ أَصْبِغٌ قَالَ وَالشَّعَلُ بَيْضٌ فِي عُرْضِ الذَّنْبِ فَإِنْ
 ابْيَضَّ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافُهُ فَهُوَ أَصْبِغٌ قَالَ وَالكَسْعُ أَنْ تَبْيَضَّ أَطْرَافُ الثُّنْبِ
 فَإِنْ ابْيَضَّتْ الثَّنْبُ كُلُّهَا فِي يَدٍ أَوْ رِجْلٍ وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيْضِ الثَّجْرِ فَهُوَ أَصْبِغٌ
 وَالصَّبِغَاءُ مِنَ الضَّأْنِ الْبَيْضَاءُ طَرَفِ الذَّنْبِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَالاسْمُ الصَّبِغَةُ أَبُو
 زَيْدٍ إِذَا ابْيَضَّ طَرَفُ ذَنْبِ النَّعْجَةِ فَهِيَ صَبِغَاءٌ وَقِيلَ الْأَصْبِغُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي ابْيَضَّتْ
 نَاصِيَتُهُ أَوْ ابْيَضَّتْ أَطْرَافُ ذَنْبِهِ وَالْأَصْبِغُ مِنَ الطَّيْرِ مَا ابْيَضَّ أَعْلَى ذَنْبِهِ وَقِيلَ مَا ابْيَضَّ
 ذَنْبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصْبِغٌ قُرَيْشٌ يَصْفَهُ
 بِالْعَجْزِ وَالضَّعْفِ وَالْهَوَانِ فَشَبَّهَ بِالْأَصْبِغِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ ضَعِيفٌ وَقِيلَ شَبَّهَهُ
 بِالصَّبِغَاءِ الذَّبَابِ وَسِجِيءٍ وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ تَصْغِيرُ صَبِغٍ عَلَى

غير قياس تَحْقِيرًا له وصَدِغَ الثوبُ يَصْدِغُ صُبوغًا اتَّسَعَ وطالَ لغة في سَدِغَ
وصَدِغَتِ الناقةُ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغة في سَدِغَتِ الأَصمعي إذا أَلقت الناقةُ
ولَدَهَا وقد أَشْعَرَ قيل سَدِغَتِ فهي مُسَدِغٌ قال الأَزْهري ومن العرب من يقول
صَدِغَتِ فهي مُصَدِغٌ بالصاد والسينُ أَكْثَرُ ويقال ناقة صَدِغٌ إذا امْتَدَّلاً ضَرَعُهَا
وَحَسُنَ لونه وقد صَدِغَ ضَرَعُهَا صُبوغًا وهي أَجْوَدُهَا مَحْلَبَةٌ وَأَحَبُّهَا إلى
الناسِ وصَدِغَتِ عَصَلَةٌ فلان أَي طالتْ تَصْدِغُ وبالسين أَيضًا وصَدِغَتِ الإِبِلُ في
الرعي تَصْدِغُ فهي صابغةٌ وقال جنْدَلٌ يصف إِبِلًا قَطَعَتْهَا بِرُجْعٍ أَبْلَاءِ إذا
اغْتَمَسْنَ مَلَاتِ الظِّلْمَاءِ بالقَوَمِ لم يَصْدِغُنَّ في عَشَاءٍ ويروى لم
يَصْدِغُونَّ في عَشَاءٍ يقال صَبَأَ في الطعام إذا وَضَعَ فيه رَأْسَهُ وقال أبو زيد يقال ما
تَرَكَتُهُ بِرِصْدِغِ الثَّمَنِ أَي لم أَتْرِكْه بئَمَانِهِ الذي هو ثمنه وما أَخَذْتَهُ بِرِصْدِغِ
الثمن أَي لم آخِذْه بئمنه الذي هو ثمنه ولكني أَخَذْتَهُ بِرِغْلَاءِ ويقال أَصْدِغَتِ النخلةُ
فهي مُصَدِغٌ إذا طَهَرَ في بُسْرِهَا الذُّصُجُ والبُسْرَةُ التي قد نَضَجَ بعضها هي
الصُّبِغَةُ تقول زَرَعَتْ منها صُبِغَةً أَوْ صُدِغَتَيْنِ والصاد في هذا أَكْثَرُ وصَدِغَتِ
الرُّطَابِيَّةُ مثل ذَرَبَتِ والصُّبِغَاءُ ضَرَبٌ من نبات القُفِّ وقال أبو حنيفة
الصُّبِغَاءُ شجرة شبيهة بالصُّعَّةِ تَأْلَفُهَا الطُّبَّاءُ بيضاء الثمرة قال وعن الأعراب
الصُّبِغَاءُ مثل الثُّمامِ قال الأَزْهري الصُّبِغَاءُ نبت معروف وجاء في الحديث هل
رَأَيْتَ الصُّبِغَاءَ ما يَلِي الظلَّ منها أَصْفَرٌ وَأَبْيَضٌ؟ وروي عن عطاء بن يسار عن أَبِي
سعيد الخُدْرِي أَن رسول الله ﷺ قال فَيَذْبُذِبُونَ كما تَذْبُذِبُ الحَبِيبَةُ في حَمِيلِ
السَّيْلِ أَلَمْ تَرَ وَهِيَ ما يَلِي الظلَّ منها أَصْدِغِرٌ أَوْ أَبْيَضٌ وما يَلِي الشمسَ
منها أَخْيَضِرٌ؟ وإذا كانت كذلك فهي صَدِغَاءُ وقال ابنُ الطَّائِفَةِ الغَضَّةُ من
الصُّبِغَاءِ حين تَطْلُعُ الشمسُ يكون ما يَلِي الشمسَ من أَعاليها أَبْيَضٌ وما يَلِي الظلَّ
أَخْضَرٌ كَأَنَّها شَبِهتْ بالنعجة الصبغاء قال ابن قتيبة شَدِيدٌ نَبَاتٌ لِحومهم بعد إِحْرَاقِها
بنبات الطائفة من النبت حين تَطْلُعُ وذلك أَنها حين تَطْلُعُ تكون صَدِغَاءُ فما يَلِي الشمسَ من
أَعاليها أَخْضَرٌ وما يَلِي الظلَّ أَبْيَضٌ وبنو صَدِغَاءِ قوم وقال أبو نصر الصُّبِغَاءُ
شجرة بيضاء الثمرةِ وصُدِغٌ وَأَصْدِغٌ وصَبِغٌ أَسماءٌ وصَدِغٌ اسم رجل كان
يَتَعَدَّى النَّاسَ بسُؤالاتٍ في مُشْكِـلِ القرآن فَأَمر عمر بن الخطاب ه بضره ونفاه إلى
البصرة ونهَى عن مُجَالَسَتِهِ